الا انه سكن الياء للضرورة وهو من احسن ضرورات الشعر ا العامل في الجار والمجرور محذوف
اي غلقضانك تحوائج المسلمين امرتك بالقيام وهو اي الامر مبني عند الطائفة البصرية
الا الاخفش منهم ان حذفت منه الزيادة التي كانت في المضارع وهي السبب المحصل لمشابهة
الاسم التي بها اعرب فحيث يفقد ذلك السبب ينتفي الاعراب فيثبت البناء حكما اي حكم اخره
حكم اخر المجزوم فيجب السكون لموافقته معنى ما فيه لام الامر فتقول اضرب بالسكون الاخر و
ادم واخش واغز بحذف حرف العلة واضربا واضربوا واضربي بحذف النون لان هذه الامور تثبت
عند الجمهور فيثبت عند ما جعل في حكمه وقال الكوفيون والاخفش ليس الامر المذكور مبني بل
هو مجزوم بلام الطلب الاصل لتقم ولتقعد مثلا الا ان اللام حذفت للتخفيف وتبعها
حرف المضارعة واختاره ابن هشام قال لان الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي
ولم يدل عليه الا بالحرف ولانهم قد نطقوا بالاصل في فلتفرحوا ولتغفرات ابن خير قريش ولتا[خذوا]
مصافكم ولانك تقول ادم واغز واخش واضربا واضربوا واضربي كما تقول في الجزم ولان
البناء له بعيد كونه بالحذف ولان المحققين على ان افعال الانشاء مجردة عن الزمان كبعت
واقسمت وقبلت واجابوا عن كونها مع ذلك فعلا بان تجردها عارض لها عند نقلها عن
الخبر ولا يمكنهم ادعاء ذلك في نحو قم لانه ليس له حالة غير هذه وحينئذ فتشكل فعليته فاذا
ادعى ان اصله لتقم كان الدال على الانشاء اللام لا الفعل التي هنا كلامه وفي ملحه بحث في
هذا الوجه الاخير اوردته في الشرح الذي كتبته على مغني اللبيب وفي شرحي على التسهيل
ايضا **المتعدي** ما يتوقف فهمه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر والاولى اللازم
نحو قرب وبعد فان فهمه يتوقف على مفعول به بواسطة حرف الجر نحو قرب زيد من المجد و بعد
عن السوق وعدل عن عبارة الكافية ما يتوقف فهمه على متعلق الى ما ذكر تقصيرا المسافة ما يرد
على تلك من الشبهة وذكر الاجوبة عنها واللام للجلالة اي ما لا يتوقف فهمه على مفعول به ولا
به مع زيادة ذلك القيد ويتعدي الفعل الى مفعول واحد لانه لا يتوقف على اكثر
منه كضرب والى مفعولين اثنين متحدين اي يصح ان يحمل احدهما على الاخر وهو كان في علمت

زيدا

زيدا قائما او متغايرين اي اذ يصح ان يحمل ثانيهما على الاول بل هو كما في اعطيت زيدا
درهما اذ لا يصح ان يقال زيد درهم والى ثلاثة بواسطة الهمزة كما في علم ورأى اذا
ادخل عليهما همزة التعدية تقول اعلمت زيدا عمرا فاضلا واريت خالدا بكرا راجلا و ذكر
انه قبل وجود الهمزة كانا متعديين الى اثنين وبدخولها صارا متعديا الى ثلاثة وهذا
متفق عليه او بان كان له مفعول واحد نحو انبأ ونبأ وخبر واخبر فان فيها الا يتوقف
على متعلق واحد بلا واسطة نحو انبأت زيدا ونبأته واخبرته وخبرته نعم يتوقف على اخر
يتعدي اليه بواسطة حرف الجر نحو انبأت زيدا بكذا وكذا البقية لكن كل فيها بمعنى اعلم
المتعدي الى ثلاثة فاجري مجراه لافادة معناه فليس شيء منها من قبيل اعلم بالوضع لكن
حمل عليه لما استلزمت معناه فذكرت معه وهذا القسم فيه كلام فمن سيبويه الحاق
نبأ باعلم وزاد غيره انبأ واخبر وحدث واختار ابن مالك في شرح التسهيل عدم الحاق شيء
من هذه الخمسة على انه لم يثبت اجراء نبأ مجرى علم الا حيث يحتمل حذف حرف الجر فيكون هو
اولى من التضمين واما اخواتها فلم استعمالها بصورة ما يتعدى الى ثلاثة فاولها
اي اول المفاعيل الثلاثة غير كل من المفعولين الاخيرين اذ لا يصح حمل شيء منها عليه
بهو هو الاترى انك اذا قلت اعلمت زيدا عمرا منطلقا لم يصح ان يخبر عن زيد بقولك لمباينته
ولا بمنطلق لانه يعرض هنا لعمرو فلا يصح جعله لغيره لانه خلاف المراد في هذا التركيب
وثانيهما ثالثها في المعنى اذ يصح حمله عليه وكيف لا وهما مبتدأ وخبر في الاصل فيقتصر على
على الاول ويترك الثاني والثالث معا لانهما جميعا بمثابة الثاني في باب اعطيت من حيث
مغايرتهما للاول فكما يصح الاقتصار على احد مفعولي اعطى بان تقول اعطيت زيدا ولا
تذكر الثاني اصلا كذلك يصح ان تقتصر على الاول في ذي الثلاثة فتقول اعلمت زيدا
لا على احد الاخيرين بان تقول اعلمت زيدا عمرا او تحذف منطلقا الذي هو ثالث الاخر
او تقول اعلمت زيدا منطلقا وتحذف عمرا الذي هو اول الاخيرين لما استغرق قريبا
بان احد مفعولي الفعل لا يقتصر عليه ويحذف الاخر **افعال القلوب** حسبت وخلت